بحث مستخلص من رسالة ماجستير

بعنوان

التفاؤل/ التشاؤم والثقة بالنفس لدي طلاب الجامعة مرتفعي ومنخفضي التفكير الإبداعي.

إعداد/

محمد توفيق محمد مبروك عبد الباري.

مستخلص الدراسة:

العنوان:

التفاؤل/ التشاؤم والثقة بالنفس لدي طلاب الجامعة مرتفعي ومنخفضي التفكير الإبداعي.

هدفت الدراسة للتعرف علي الفروق في المتغيرات النفسية التفاؤل/ التشاؤم والثقة بالنفس لدي طلاب الجامعة مرتفعي ومنخفضي التفكير الإبداعي، وتكونت عينة الدراسة من ١٤٠ طالبًا وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية جامعة مدينة السادات، نصفهم من مرتفعي التفكير الإبداعي، ونصفهم من منخفضي التفكير الإبداعي، تم اختيارهم عن طريق الإرباعيات من عينة عشوائية بعد تطبيق اختبار تورانس للتفكير الإبداعي عليها.

تم استخدام مقياس التفاؤل/ التشاؤم (من إعداد الباحث)، ومقياس الثقة بالنفس (من إعداد الباحث)، واختبار تورانس للتفكير الإبداعي (إعداد تورانس، وترجمة عبد الله محمود سليمان، وفؤاد أبو حطب ١٩٧١)، وباستخدام منهج البحث الوصفي (الارتباطي والمقارن) والحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS version 22 تم حساب المتوسط، والإنحراف المعياري، واختبار ت، ومعامل ارتباط بيرسون، وتحليل الإنحدار المتعدد، وتحليل التباين المتعدد.

وتوصلت الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي التفكير الإبداعي في التفاؤل/ التشاؤم والثقة بالنفس لصالح مرتفعي التفكير الإبداعي، ووجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين كل من التفاؤل/ التشاؤم والثقة بالنفس والتفكير الإبداعي، وأنه يمكن التنبؤ بالتفكير الإبداعي من خلال التفاؤل/ التشاؤم والثقة بالنفس، ووجود أثر ذي دلالة إحصائية للجنس والتخصص ومكان الإقامة في التفاؤل/ التشاؤم والثقة بالنفس.

Summary of the study:

Title :

Optimism/ pessimism and self confidence among university students with high and low creative thinking.

The purpose of this study is to identify differences in psychological variables optimism/ pessimism and self confidence between university students with high and low creative thinking.

The sample of the study consisted consisted of 140 students in fourth level in faculty of education of sadat city, spilit up for quartiles according to him degrees in Torrance test of crative thinking for acquiring high and low

creative thinking, half of them high creative thinking and half of them low creative thinking.

The current study used the following tools: optimism/ pessimism scale (preparation of the researcher), self confiedence scale (preparation of the researcher) and Torrance test of crative thinking using words e.g: figure A (preparation with Poul Torrance, prepared for Arabic Abd Allah Soliman and Foud Abo Hatab 1971).

The researcher used the descriptive method: (comparative style and relations correlation style) and used The spss version 22 statistical package for social science program was used to perform the following statistical treatment means and standard deviations, Person correleation, Independent sample T test, analysis multiple linear regression and multi analysis of variaiance.

The current study revealed the following results: there are significant differences between university students with high and low creative thinking on optimism/ pessimism and self confidence due to students with high creative thinking, there is a positive correlation with statistically significant between optimism/ pessimism and creative thinking, between self confiedence and creative thinking, and between optimism/ pessimism and self confiedence, it is possible to predict with creative thinking through optimism/ pessimism and self confiedence and there are significant differences between males and females, between science and arts students and between village and town students on optimism/ pessimism and self confiedence.

مقدمة الدراسة:

إن الإبداع هو أحد أسس التقدم الحضاري؛ فالأمم التي تمتلك سبل الإبداع هي التي تمتلك زمام الحضارة، والأمم التي تُقدِم على استهلاك واستعمال إبداعات الآخرين تظل في المؤخرة، والإبداع من الصفات التي حباها الله للكائنات ولا سيما الإنسان ليتمكن من حل المشكلات.

كما أن العالم اليوم يشهد سباقًا في ميدان الإبداع، وأصبح وزن الدولة بل الأمة وتأثيرها مرهون بما تقدمه للإنسانية من إبداعات، وخطي العالم اليوم قفزات واسعة في ميدان التقدم والإبداع لم تكن متصورة قبل سنوات قليلة، والعماد الأساسي لهذه النهضة هم المبدعون، ولعل الاهتمام بهم من قبل هذه الدول التي تقود قافلة الحضارة الإنسانية هو من أهم أسباب تقدم هذه الدول، ولا يخفي علي متأمل أن إهمال الإبداع والتفكير الإبداعي يسهم في تأخر أمتنا (خالد أبو ندي، ٢٠١٤: ١٣)[١]. وبدونهما سيظل مكاننا مكان التابع أو المقلد للآخرين.

[١] يتبع الباحث الأسلوب التالي في التوثيق: (الاسم، تاريخ النشر: رقم الصفحة).

ويري أورال Oral (٢٠٠٦: ٦٦) أنه عند الحديث عن الإبداع وعناصره يمكن القول أن المبدعين هم الذين يظهرون خصائص سلوكية إبداعية تتمثل فيما يلي:

الطلاقة وهي القدرة علي إنتاج الكم الكبير من الأفكار، والمرونة وهي قدرة الفرد علي التكيف مع المتغيرات والمواقف المستجدة، والأصالة وهي أكثر الخصائص الإبداعية رقيًا وتعني الجدة والتفرد، والحساسية للمشكلات وهي إدراك المشكلات ونواحي الخلل في المواقف المختلفة، والتي قد لا يدركها الآخرون، والإفاضة أو التفاصيل وهي قدرة الفرد علي إدراك ورؤية التفاصيل الدقيقة ككل، والقدرة علي إضافة تفاصيل جديدة.

وقد كانت الخطوة الأولي للباحثين في هذا المجال –التفكير الإبداعي– محاولة التعرف علي خصائص مرتفعي التفكير الإبداعي؛ وذلك للمساعدة علي إكتشافهم وتمييزهم عن غيرهم، وبالتالي توفير الجو المناسب لتنمية قدراتهم لتحقيق أفضل استفادة منهم.

ويعد الفرد ذو المستوي المرتفع من حيث القدرة علي التفكير الإبداعي محورًا لدراسات متنوعة اهتمت بإظهار صورة واضحة عن ملامح شخصيته، وقدراته العقلية، وتنشئته الاجتماعية، وتوافقه النفسي، والعوامل الانفعالية التي تؤهلهم لتقديم أفكار إبداعية.

أحد أهم هذه الصفات التفكير الإبداعي الذي يتميز صاحبه بقدرات إبداعية عالية من الطلاقة، والمرونة، والاصالة التي تظهر في سلوكهم بدرجة واضحة وشديدة نوعا ما.

التفكير الإبداعي لا يخرج عن مفهوم الإبداع، إلا أن الفرق الرئيس بينهما هو أن الإبداع يمثل ناتج أو ثمرة التفكير الإبداعي، فإن كان الهدف مثلًا هو تطوير منتج ما، أو تحسين آلية عمله، أو توليد حلول متنوعة للمشكلة، فإن الأفكار المولدة أو المنتج المطور سيمثل الناتج الإبداعي، أما الطريقة في التفكير أو العملية الذهنية المستخدمة للوصول للحل تعرف بالتفكير الإبداعي (عبد الإله إبراهيم الحيزان، ٢٠٠٢: ٢٤).

والواقع أن الإبداع في العمل بحاجة شديدة إلي الثقة بالنفس، والإبداع نفسه هو شق طريق جديدة لم يسبق لأحد أن اختطها لنفسه، ولا يتسنى لأحد أن يشق طريقًا جديدة ما لم تكن الثقة بالنفس متوافرة له، وما لم يكن قد أفعم بالشجاعة التي تمكنه من عدم الإحجام من الضرب بالسهم الوافر في طريق المجهول الذي لم يرتده أحد من قبل، حتي وإن كانت الاستعدادات للإبداع في العمل متوافرة، فمما لا شك فيه أن إخراج تلك الاستعدادات من حيز الكمون إلي حيز العمل بحاجة إلي عامل آخر هو الثقة بالنفس (يوسف ميخائيل أسعد، ١٩٨٠: ٤٥).

والثقة بالنفس من العوامل المساعدة للإبداع والتفكير الإبداعي ففي دراسة قام بها (صالح العنزي، فريح العنزي، ٢٠١١) كشفت عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الثقة بالنفس والقدرات الإبداعية، وفي دراسة (سالم محمد المفرجي، ٢٠٠٧) كشفت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة

بين الثقة بالنفس ودافعية الإبتكار، وفي دراسة (حسن عيسي، ١٩٨٠) قام بالتحليل العاملي للسمات الشخصية المزاجية والدافعية للتنبؤ بالتفكير الإبداعي، وشملت السمات الشخصية الثقة بالنفس، وتقبل الذات، والثبات الانفعالي، وتحمل الغموض، وتبين وجود علاقة ضئيلة بين القدرات الابتكارية والسمات الشخصية، وأكد علي مدي كف السمات الشخصية السلبية لعمليات الإبداع.

كما تشكل الثقة بالنفس سببًا رئيسًا في الإبداع والنجاح؛ فالفرد عندما يكون واثقًا بنفسه يستطيع أن يعبر عما يشعر به وبشكل أفضل خاصة في المواقف الانفعالية الصعبة والتي يشعر فيها بالضياع أو الحزن أو الغضب (إم جيه رايان، ٢٠٠٦: ٨).

ويري أحمد قواسمة، وعدنان الفرح (١٩٩٥ :٣٧) أن الثقة هي سمة شخصية يشعر معها الفرد بالكفاءة، والقدرة علي مواجهة الظروف المختلفة مستخدما أقصي ما تتيحه له إمكاناته وقدراته لتحقيق أهدافه المرجوة.

تمثل الثقة بالنفس إحدي الخصائص الانفعالية المهمة التي تلعب دورًا أساسيًا في حياة الفرد وتساهم بشكل مباشر في تحقيق التوافق النفسي (عادل عبد الله محمد، ١٩٩٧: ٥).

أوضحت نتائج الدراسات أن هناك علاقة بين الثقة بالنفس وبعض المظاهر المهمة للشخصية، أحد أهم تلك السمات التفاؤل/ التشاؤم، ففي دراسة قام بها (العنزي، ٢٠٠١) حول الشعور بالسعادة وعلاقته بالثقة بالنفس والتفاؤل أسفرت عن وجود ارتباط إيجابي بين الثقة بالنفس والتفاؤل. وواضح أن الثقة بالنفس تتعارض تعارضًا جذريًا مع التشاؤم، وبينما يكون الشخص الواثق بنفسه في حاجة إلي التحلي بالتفاؤل والاستبشار بالأحداث القادمة (يوسف ميخائيل أسعد، ١٩٨٠: ٧٣).

ذلك المتغير(التفاؤل/ التشاؤم) الذي يرجع له الفضل في ظهور علم النفس الإيجابي؛ فتغير النظرة التشاؤمية لكل من سيلجمان وسكيزينتمهالي Seligman& Csikszentmihali وصولًا للنظرة التفاؤلية من خلال أحداث شخصية اجتماعية مرا بها؛ كان له أثر في إعادة النظر في رؤيتهما العلمية، وتغيير موقفيهما من الدور التقليدي لعلم النفس، ودفعهما لاتجاه آخر هو الاتجاه الإيجابي (محمد نجيب الصبوة، ٢٠٠٨: ١٨).

يمثل علم النفس الإيجابي الدراسة العلمية لمكامن القوة والفضائل التي تمكن الأفراد والمؤسسات والمجتمعات من الازدهار، وأسس علي اعتقاد مؤداه أن البشر يرغبون في أن يحيوا حياة إنسانية مليئة بالقيمة والمعني يحققون فيها طموحاتهم، ويوظفون فيها قدراتهم الإنسانية للوصول إلي الرضا والسعادة الحقيقية، وتحسين خبراتهم الإنسانية في كافة المجالات (محمد السعيد أبو حلاوة، ٢٠١٤: ١٧).

واقعنا الراهن هو أحوج ما يحتاج إلي تغيير المنظور والتحول إلي التفكير الإيجابي المتفائل والآمل، ويكفي التفاؤل والأمل للنهوض والعمل علي مغالبة هذا الواقع وصولًا إلي تغييره (مصطفي حجازي، ٢٠١٢: ١١٢- ١١٣).

يعرف شاير وكارفر Scheier & Carver (١٩٨٥: ٢١٩) التفاؤل بأنه النظرة الإيجابية، والإقبال علي الحياة، والاعتقاد بإمكانية تحقيق الرغبات في المستقبل، واحتمال حدوث الخير أو الجانب الجيد من الأشياء بدلًا من حدوث الشر أو الجانب السيئ، ويعتقد المتفائل أن المستقبل يخبئ له النتائج المرجوة.

بينما يعرف التشاؤم بأنه توقع سلبي للأحداث القادمة، ويجعل الفرد ينتظر حدوث الأسوأ أو يتوقع الشر والفشل وخيبة الأمل ويستبعد ما عداه (بدر محمد الأنصاري، ١٩٩٨ :١٦).

تشير العديد من الدراسات السابقة إلي أن المتفائلين أقل قلقًا، وأكثر قدرةً علي تحمل الشدائد، وأكثر ثقةً وقدرةً علي اتخاذ القرار، وأكثر إبداعًا (عون عوض محيسن، ٢٠١٢: ٥٤).

وهناك اختلاف بين الباحثين حول العلاقة بين التفاؤل والتشاؤم، فبعض الباحثين يرون أنهما يمثلان سمة ثنائية القطب، حيث أن للفرد درجة واحدة علي متصل يمتد من التشاؤم الشديد إلي التفاؤل المتطرف، إلا أن هناك رأي آخر يري أن التفاؤل والتشاؤم هما سمتان مستقلتان استقلالًا نسبيًا، فكل من التفاؤل والتشاؤم سمة أحادية القطب، أي أن التفاؤل ليس معكوسًا للتشاؤم، فالفرد له موقع علي متصل التفاؤل مستقل عن موقعه علي متصل التشاؤم (أحمد عبدالخالق، ٢٠٠٠ : ٢٣)، ويتبني الباحث الرأي القائل بأن التفاؤل/ التشاؤم سمة ثنائية القطب؛ لأنه يستقيم والطبيعة الديالكتيكية للقضايا النفسية والاجتماعية (وجود الشيء ونقيضه في نفس الوقت).

التفاؤل يرتبط إيجابيًا بالإبداع والتفكير الإبداعي؛ فالتفاؤل يبعث في النفس الثقة، وبالتالي يعد من العوامل المهيئة للتفكير الإبداعي، أما التشاؤم يرتبط سلبيًا بالتفكير الإبداعي. كل إنسان لديه الميل للتفاؤل أو التشاؤم، ومرتفعو التفكير الإبداعي شأنهم في ذلك شأن كل إنسان فهم لديهم تفاؤل/ تشاؤم ولكن السؤال المطروح هو هل يختلف التفاؤل/ التشاؤم عند مرتفعي التفكير الإبداعي عنه عند منخفضي التفكير الإبداعي؟ وإن كانت الثقة بالنفس إحدى سمات مرتفعي التفكير الإبداعي، فهل تختلف عند مرتفعي التفكير الإبداعي عنها عند منخفضي التفكير الإبداعي؟

مما سبق يتضح مدي أهمية الثقة بالنفس والتفاؤل في الإبداع والتفكير الإبداعي؛ فكلاهما مهم في جميع مراحل عمر الإنسان خاصة في المرحلة الجامعية التي يكون الإنسان فيها في قمة حماسته ليفعل لنفسه ولوطنه شيئًا، وهذه المرحلة التي تحتوي علي مشكلات تتطلب من الطالب أن يفكر فيها تفكيرًا إبداعيًا ليقوم بحلها متصفًا بالثقة بالنفس والتفاؤل لكي يواجه هذه المشكلات.

مشكلة الدراسة: تعد مرحلة الدراسة الجامعية من أكثر مراحل الحياة أهمية؛ لما لها من دور في تكوين شخصية الإنسان، وتزويده بكم كبير من المهارات العلمية والعملية والشخصية التي تستمر معه باقي حياته، وهي – مرحلة الشباب– أخصب مراحل عمر الإنسان من ناحية التفكير الإبداعي، وتكون لدي الطالب الحماسة والطموحات والرغبات التي تساعده علي استغلال قدرات التفكير الإبداعي.

تكمن أهمية مرحلة الجامعة ليس فقط في أنها آخر مراحل السلم التعليمي، بل لأنها تقوم بمهمة خطيرة في إعداد مستقبل الوطن في جميع المجالات العلمية، والاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية، والثقافية. ويواجه الطلاب العديد من المشكلات والتحديات، هذه المشكلات تؤثر في حياة الطلاب، وفي ثقتهم، وتفاؤلهم، وليس الطلاب مرتفعو التفكير الإبداعي بمعزل عن هذه المشكلات.

يذكر علي السيد خضر (١٩٩٤: ٢١٩) أنه من خلال تباين النتائج تتبين الحاجة الماسة إلي بحوث أكثر لتأكيد طبيعة ونوعية العلاقة بين السمات للشخصية وبين أنواع التفكير المختلفة وبخاصة التفكير الإبداعي بالخصائص المزاجية الشخصية.

يوجد تناقض في الخصال المزاجية التي تنسب إلي المبدعين، فإن بعض الدلائل تشير إلي إمكان وجود أنواع من العلاقات بينها وبين القدرة علي الإبداع، وتصنف هذه الصفات إلي نوعين متقابلين: نوع إيجابي في اتجاه الصحة النفسية ، ونوع سلبي في اتجاه الاضطراب النفسي.

ومن الصفات الإيجابية التي تنسب إلي الأشخاص المبدعين الثقة بالنفس والاستقلال بالرأي والشجاعة وعدم التأثر بالآراء الشائعة أو خبرات الماضي المتناقض وقوة الإرادة ، فالإبداع يتطلب قدرًا من الثقة بالنفس والشجاعة تمكن صاحبها من أن يجهر برأيه ومواجهة المتاعب التي تتراوح بين الاهمال المتعمد والتهكم والاضطهاد.

أما الصفات السلبية المصاحبة للإنتاج الإبداعي فتتمثل في الإحساس بارتباط العبقرية بأنواع من السلوك غير السوي، وتحدث العلماء عن وجود حالات من القلق الشديد أو المرض يسود المبدعين، فالإبداع دليل علي وجود التوتر والمرض النفسي، ومع ذلك فإن مجرد وجود بعض حالات الانهيار والتوتر النفسي في حياة بضعة من المفكرين والمبدعين لا تعني أن حياة كل المبدعين كذلك (عماد عبد الرحيم الزغلول، علي فالح الهنداوي، ٢٠١٤: ٣٥٤- ٣٥٧).

تحاول الدراسة التعرف علي التفاؤل/ التشاؤم والثقة بالنفس لدي طلاب الجامعة مرتفعي ومنخفضي التفكير الإبداعي، ويمكن للباحث أن يحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤلات التالية:

١- هل يختلف طلاب الجامعة مرتفعي التفكير الإبداعي عن منخفضي التفكير الإبداعي في متغير التفاؤل/ التشاؤم والثقة بالنفس؟

٢- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين التفاؤل/ التشاؤم والتفكير الإبداعي، وبين الثقة بالنفس والتفكير الإبداعي، وبين التفاؤل/ التشاؤم والثقة بالنفس؟

٣- هل يسهم التفاؤل/ التشاؤم والثقة بالنفس في التنبؤ بالتفكير الإبداعي؟

٤- هل يختلف التفاؤل/ التشاؤم والثقة بالنفس باختلاف الجنس والتخصص ومكان الإقامة؟

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى: التعرف علي الفروق في المتغيرات النفسية التفاؤل/ التشاؤم والثقة بالنفس بين طلاب الجامعة مرتفعي ومنخفضي التفكير الإبداعي.

ويمكن تحديد أهداف الدراسة في الجوانب التالية:

١- الكشف عن الفروق في التفاؤل/ التشاؤم والثقة بالنفس بين طلاب الجامعة مرتفعي ومنخفضي التفكير الإبداعي.

٢- التعرف علي نوع العلاقة بين التفاؤل/ التشاؤم والتفكير الإبداعي، وبين الثقة بالنفس والتفكير الإبداعي، وبين التفاؤل/ التشاؤم والثقة بالنفس.

٣- الكشف عن مقدار إسهام التفاؤل/ التشاؤم والثقة بالنفس في التنبؤ بالتفكير الإبداعي.

٤- التعرف علي الفروق في التفاؤل والتشاؤم والثقة بالنفس وفقًا للجنس (ذكور- إناث)، والتخصص (علمي- أدبي)، ومكان الإقامة (ريف- حضر).

أهمية الدراسة: يمكن إجمال أهمية الدراسة فيما يلي:

١- بناء مقياس للتفاؤل/ التشاؤم، ومقياس للثقة بالنفس.

٢- الإضافة المعرفية النظرية حول مفاهيم التفاؤل/ التشاؤم والثقة بالنفس.

٣- يمكن من خلال نتائج هذا البحث أن تفيد في بناء برامج إرشادية وعلاجية لتنمية التفاؤل والثقة بالنفس وخفض التشاؤم.

٤- تزود الأخصائيين النفسيين بنتائج هذه الدراسة لوضع برامج إرشادية لتنمية التفكير الإبداعي لدى الفئات الأخرى.

٥- تسهم في وضع بعض المقترحات التي تساعد علي زيادة الثقة بالنفس والتفاؤل.

٦- مساعدة هيئة تدريس الجامعة علي التعامل مع طلاب الجامعة مرتفعي ومنخفضي التفكير الإبداعي.

٧- قد يساعد ما تثيره الدراسة الحالية من تساؤلات علي فتح مجالات جديدة للبحث العلمي في مجالات التفكير الإبداعي، والتفاؤل/ التشاؤم والثقة بالنفس في مراحل التعليم المختلفة.

حدود الدراسة: تحددت الدراسة الحالية بمتغيرات الدراسة والعينة المستخدمة، كما تحددت جغرافيًا بكلية التربية جامعة مدينة السادات وبالنتائج التي أسفرت عنها.

مصطلحات الدراسة:

التفاؤل: يعرف الباحث التفاؤل بأنه سمة كامنة لدي الفرد تجعله يستبشر ويتوقع الأحداث الإيجابية في الحاضر والمستقبل، ويقلل من الأحداث السلبية، ويعتبرها مجرد حدث مؤقت، وفرصة للتعلم، وأن الأحداث الإيجابية هي الأصل، والأكثر حدوثًا في حياته.

ويعرفه إجرائيًا بأنه سمة تجعل الفرد يتوقع الأحداث الإيجابية، ويقاس بمجموع درجات استجابات المفحوص علي مقياس التفاؤل/ التشاؤم.

التشاؤم: يعرف الباحث التشاؤم بأنه سمة كامنة لدي الفرد تجعله يترقب ويتوقع الأحداث السلبية في الحاضر والمستقبل، ويضخم من الأحداث السلبية، ويعتبرها الأصل والأكثر حدوثًا في حياته، ويعتبر الأحداث الإيجابية مجرد حدث عابر.

ويعرفه إجرائيًا بأنه سمة تجعل الفرد يتوقع الأحداث السلبية، ويقاس بمجموع درجات استجابات المفحوص علي مقياس التفاؤل/ التشاؤم.

الثقة بالنفس: يعرف الباحث الثقة بالنفس بأنها اعتقاد الفرد، وإحساسه بقدراته العقلية، والأكاديمية والانفعالية، والنفسية، والجسمية، واللغوية، وبعلاقاته الاجتماعية، وحدود تلك القدرات مما يمكنه من التعامل مع المواقف، ومواجهة المشكلات، وتحقيق الأهداف كما يريد.

ويعرفها إجرائيًا بأنها اعتقاد، وإحساس الفرد بقدراته؛ مما يمكنه من التعامل مع المواقف، ومواجهة المشكلات، وتحقيق الأهداف كما يريد، وتقاس بمجموع درجات استجابات المفحوص علي مقياس الثقة بالنفس.

ويري الباحث أنه يمكن تقسيم الثقة بالنفس إلي الأبعاد التالية حسب الأهمية بالنسبة لمرحلة الشباب:

١- الثقة العقلية بالنفس: تعكس مدي اعتقاد، وشعور الفرد بقدراته العقلية، وذكائه، وإبداعه، وإحساسه، وإنتباهه، وإدراكه وتذكره.

٢- الثقة الاجتماعية بالنفس: تعكس مدي اعتقاد، وشعور الفرد بقدراته الاجتماعية، وكفاءته فيما يتعلق بعلاقاته بالآخرين، وقدرته علي إقامة العلاقات، وتنميتها، والشعور بالمكانة، والإحترام.

٣- الثقة الأكاديمية بالنفس: تعكس مدي اعتقاد، وشعور الفرد بقدراته الأكاديمية، ومستواه الدراسي، وفهمه للمواد، والتغلب علي المشكلات التي تواجهه في المواد الدراسية.

٤- الثقة الانفعالية بالنفس: تعكس اعتقاد، وشعور الفرد بقدراته الانفعالية، ومدي فهمه لانفعالات الآخرين، وتحكمه في انفعالاته.

٥- الثقة الجسمية بالنفس: تعكس مدي اعتقاد، وشعور الفرد بقدراته الجسمية، وقدرته علي أداء مهارات بدنية، وحسن مظهره الخارجي، وتمتعه بالصحة الجسمية.

٦- الثقة اللغوية بالنفس: تعكس مدي اعتقاد، وشعور الفرد بقدراته اللغوية، وقدرته علي استخدام اللغة بشكل سليم.

مرتفعو التفكير الإبداعي: هم الذين يحصلون علي درجات مرتفعة علي اختبار تورانس للتفكير الإبداعي، ويتم تصنيفهم ضمن الإرباعي الأعلي.

منخفضو التفكير الإبداعي: هم الذين يحصلون علي درجات منخفضة علي اختبار تورانس للتفكير الإبداعي، ويتم تصنيفهم ضمن الإرباعي الأدني.

التفكير الإبداعي: يري تورانس (Torrance, E, P, 1977: 7) أن التفكير الإبداعي عملية يصبح فيها الفرد حساسًا للمشكلات، وأوجه القصور، وفجوات المعرفة، والعناصر الناقصة، وعدم التناسق، ويحدد الصعوبة، ويبحث عن حلول، ويقوم بتخمينات، ويصوغ الفروض، ويختبر هذه الفروض، ويعيد اختبارها، ويعدلها، وأخيرًا يقدم النتائج.

ويعرفه الباحث إجرائيًا بأنه النشاط أو العملية التي تقود إلي إنتاج يتصف بالجدة، والأصالة، والفائدة، ويقاس بمجموع درجات استجابات المفحوص علي اختبار تورانس للتفكير الإبداعي.

الدراسات السابقة:

أجري مجدي محمد الدسوقي دراسة عام (٢٠٠٧) بهدف معرفة العلاقة بين التفاؤل والتشاؤم والاتجاه نحو الذات ويشمل (الثقة بالنفس، الاستحسان الاجتماعي)، والاكتئاب ووجهة الضبط، ومعرفة الفروق بين الطلاب والطالبات في التفاؤل والتشاؤم، والاتجاه نحو الذات ، والاكتئاب، ووجهة الضبط، واستخدم عينة حجمها ٣٠٠ طالب وطالبة من بين طلاب وطالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية، نصفها من الذكور والنصف الآخر من الإناث، واستخدم مقياس التفاؤل والتشاؤم لديمبر وآخرين Dember et al تعريب وتقنين الباحث، وقائمة الاتجاه نحو الذات للور ووندرليتش Lorr& Wunderlich تعريب وتقنين الباحث، وقائمة تشخيص الاكتئاب لزيمرمان وآخرين Zimmerman et al تعريب وتقنين الباحث، ومن بين ما أسفرت عنه النتائج وجود علاقة موجبة ودالة إحصائيًا بين التفاؤل والثقة بالنفس، ووجود علاقة سالبة ودالة إحصائيًا بين التشاؤم والثقة بالنفس، ووجود فروق بين الذكور والإناث في التفاؤل لصالح الذكور، ووجود فروق بين الذكور والإناث في التشاؤم لصالح الإناث (اعتمدت الدراسة علي اعتبار التفاؤل والتشاؤم متغيرين منفصلين).

أجري محمد أشرف أبو العلا عام (٢٠١٠) دراسة بهدف بحث العلاقة بين التفاؤل والتشاؤم وبعض المتغيرات النفسية كتقدير الذات والطموح والتوافق مع الحياة الجامعية، وتحديد الفروق بين الجنسين في كل من التفاؤل والتشاؤم من جهة، وتقدير الذات والطموح والتوافق مع الحياة الجامعية من جهة أخري، واستخدم عينة حجمها ٦٤٠ من طلاب وطالبات جامعة المنصورة، واستخدم القائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم إعداد أحمد عبد الخالق، ودليل تقدير الذات تعريب وتقنين مجدي الدسوقي، ومقياس الطموح إعداد محمد عبد التواب وسيد عبد العظيم، ومقياس التوافق مع الحياة الجامعية تعريب وتقنين علي سيد علي، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التفاؤل وتقدير الذات والطموح والتوافق مع الحياة الجامعية، وسالبة بين التشاؤم وتقدير الذات والطموح والتوافق مع الحياة الجامعية، ووجود فروق بين الذكور والإناث في التفاؤل لصالح الذكور، ووجود فروق بين الذكور والإناث في التشاؤم لصالح الإناث.

أجرت هدي عبد الرحمن المشاط عام (٢٠١٠) دراسة بهدف التعرف علي التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بالثقة بالنفس والاتجاه نحو الذات والاستحسان الاجتماعي لدي عينة من طالبات كلية التربية للبنات بجدة، واستخدمت عينة حجمها ١٥٠ طالبة، واستخدمت مقياس التفاؤل والتشاؤم، ومقياس الاتجاه نحو الذات، وأسفرت النتائج عن وجود ارتباط موجب بين كل من التفاؤل والثقة بالنفس، ووجود ارتباط سالب بين والثقة بالنفس والاتجاه نحو الذات والاستحسان الاجتماعي.

أجري فريح عويد العنزي (٢٠٠١) دراسة بهدف الكشف عن العلاقة بين الرضا عن الحياة والثقة بالنفس والتفاؤل والتوازن الوجداني لدي عينة من طلبة وطالبات كلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت، واستخدم عينة حجمها ٤١٠ طالبًا وطالبة، واستخدم مقياس الرضا عن الحياة إعداد دينر وزملاؤه Diener et al، ومقياس التوازن الوجداني إعداد بريدبورن Bradburn، ومقياس الثقة بالنفس إعداد فريح العنزي، ومقياس التفاؤل إعداد أحمد عبد الخالق، وأسفرت النتائج عن وجود فروق بين الذكور والإناث في الثقة بالنفس لصالح الذكور، ولم توجد فروق بين الذكور والإناث في التفاؤل، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين الرضا عن الحياة والثقة بالنفس والتفاؤل والوجدان الإيجابي.

أجري صالح العنزي وفريح العنزي عام (٢٠١١) دراسة بهدف فحص العلاقة بين الثقة بالنفس والقدرات الإبداعية والتحصيل الدراسي، وبيان الفروق بين الطلبة والطالبات علي متغيرات الثقة بالنفس والقدرات الإبداعية والتحصيل الدراسي، واستخدما عينة حجمها ٢٨٩ طالبًا وطالبة من كلية التربية الأساسية، واستخدما مقياس الثقة بالنفس لفريح العنزي، ومقياس تورانس Torrance للقدرات الإبداعية، والمعدل التراكمي للطلاب لقياس التحصيل، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين كل من الثقة بالنفس والقدرات الإبداعية والتحصيل، وعدم وجود فروق بين طلبة وطالبات كلية التربية في متغيرات الدراسة.

أجري عبد اللطيف محمد خليفة عام (٢٠٠٠) دراسة بهدف فحص العلاقة بين الاغتراب والإبداع والتفاؤل والتشاؤم، واستخدم عينة حجمها ٢٠٠ طالبة بجامعة الكويت من كليات التربية، والآداب، والعلوم، والعلوم الاجتماعية، واستخدم مقياس الاغتراب من إعداد الباحث، ومقياس الإبداع، والقائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم من إعداد أحمد عبد الخالق، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين القدرات الإبداعية الثلاثة: الطلاقة، والمرونة، والأصالة، وارتباط التفاؤل ارتباطًا سالبًا بالتشاؤم، وارتباط الاغتراب ارتباطًا موجبًا بالتشاؤم وسالبًا بالتفاؤل، وعدم وجود ارتباط بين الإبداع والتفاؤل والتشاؤم.

أجري مكلويد وآخرون Mcleod et al عام (٢٠٠٧) دراسة بهدف معرفة فعالية برنامج قائم علي التفاؤل المتعلم في تنمية التفكير الإبداعي، واستخدموا عينة حجمها ٥٠ طالبًا ممن أكملوا تسعة

أسابيع في برنامج التفاؤل المتعلم، وأسفرت النتائج عن وجود فروق بين القياس البعدي والقياس القبلي في التفكير الإبداعي لصالح القياس البعدي مما يؤكد فعالية البرنامج.

أجري سالم محمد المفرجي عام (٢٠٠٨) دراسة بهدف التعرف علي الثقة بالنفس وحب الاستطلاع (الحالة – السمة) ودافعية الابتكار، وكشف العلاقة بين الثقة ودافعية الابتكار، ومعرفة الفروق بين عينة الدراسة في الثقة بالنفس ودافعية الابتكار لمتغيرات الجنس، والعمر، والصف الدراسي، والتخصص، والتحصيل الدراسي، والمدينة، والجنسية، واستخدم عينة حجمها ٤٢٧٢ طالبًا وطالبة من طلاب وطالبات في المرحلة الثانوية بمنطقة مكة المكرمة، واستخدم مقياس الثقة بالنفس من إعداد القواسمة والفرح، وقائمة حب الاستطلاع إعداد تايلور Taylor ترجمة ندي كتبي، واستبيان دافعية الابتكار من إعداد جولان Golann ترجمة إسماعيل، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة بين الثقة ودافعية الابتكار، وأنه لا توجد فروق في الثقة بالنفس تبعًا لمتغيرات الجنس، والعمر، والصف الدراسي، والتخصص، والجنسية.

أجري طارق محمد الجلالي عام (٢٠٠٩) دراسة بهدف التحقق من فعالية برنامج تدريبي في تنمية الدافعية الداخلية والثقة بالنفس لدي الفائقين عقليًا من تلاميذ المرحلة الإعدادية، والتعرف علي أثر التدريب علي الدافعية الداخلية والثقة بالنفس في القدرات الإبداعية لدي الفائقين عقليًا من تلاميذ المرحلة الإعدادية، واستخدم عينة من ٢٠ تلميذًا من الذكور من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الفائقين عقليًا، وتم توزيعهم علي مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة، واستخدم اختبار كاتل العام الصورة أ، ب إعداد فؤاد أبو حطب وآخرون، ومقياس ستانفورد بنييه الصورة الرابعة إعداد لويس كامل مليكة، ومقياس الدافعية الداخلية تأليف ليبر وآخرون Lepper et al، وتعريب الباحث، ومقياس الثقة بالنفس إعداد الباحث، واختبار التفكير الابتكاري تأليف أبراهام، وترجمة مجدي عبد الكريم حبيب، والبرنامج التدريبي، وأسفرت النتائج عن فعالية البرنامج التدريبي القائم علي الثقة بالنفس.

أجري جولد سميث وماذرلي Goldsmith, Matherly عام (٢٠١٢) بهدف معرفة العلاقة بين الإبداع وتقدير الذات، والكشف عن الفروق بين الجنسين، واستخدما عينة حجمها ١١٨ من طلاب جامعة جنوب شرقي فلوريدا (٥٥ ذكرًا و٦٣ أنثي)، واستخدما مقياس الدافعية للإبداع لتورانس Torrance، ومقياس الشخصية لسيمث وشيفر Smith& Schaefer، ومقياس روزنبرج Rosenberg لتقدير الذات، ومقياس كاندل Candail للثقة بالنفس، ومقياس من سؤال واحد للثقة بالنفس، ومقياس الرغبة الاجتماعية لكروني ومارلوي Crown& Marlow، وأسفرت النتائج عن عدم وجود فروق بين الجنسين علي درجات مقاييس الدراسة، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين الإبداع وتقدير الذات.

تعقيب عام علي الدراسات السابقة:

١- لا يوجد دراسة ركزت علي هذه المتغيرات موضوع الدراسة الحالية بصورة مباشرة علي نفس العينة.

٢- تتضارب نتائج الدراسات فيما يختص التفاؤل/ التشاؤم والثقة بالنفس فيما يخص متغيرات: الجنس (ذكور- إناث)، والتخصص (علمي- أدبي)، ومكان الإقامة (الريف- الحضر).

٣- بعض دراسات التفاؤل/ التشاؤم تعاملت معهما علي أنهما متغير واحد ثنائي القطبين، وتعامل البعض الآخر علي أنهما متغيرين كل منهما أحادي القطب.

٤- ندرة الدراسات التي قارنت بين مرتفعي ومنخفضي التفكير الإبداعي، وكذلك التي درست العلاقة بين التفاؤل/ التشاؤم والثقة بالنفس والتفكير الإبداعي.

٥- لم تشر أي من الدراسات السابقة لنسبة إسهام التفاؤل/ التشاؤم والثقة بالنفس في التنبؤ بالتفكير الإبداعي، وكذلك لم تشر أي دراسة للفروق في التفاؤل/ التشاؤم والثقة بالنفس بين مرتفعي ومنخفضي التفكير الإبداعي.

٦- كثرة الدراسات التجريبية التي قامت لتنمية التفكير الإبداعي مقارنة بتلك التي هدفت لوصف التفكير الإبداعي، وكثرة دراسات الثقة بالنفس القائمة علي الأطفال لبناء ولأهمية الثقة بالنفس في هذه المرحلة، وكثرة دراسات التفاؤل/ التشاؤم القائمة علي المرضي لوضوح تأثير التفاؤل/ التشاؤم في شفاء المرضي.

٧- ميل دراسات التفكير الإبداعي التي قامت علي مرتفعي ومنخفضي التفكير الإبداعي لتفضيل الحصول علي العينة من خلال الإرباعيات.

٨- تنوعت أدوات قياس التفكير الإبداعي بين المقاييس الموضوعية والمقاييس التقديرية، وتفضيل استخدام المقاييس التقديرية لسهولة تطبيقها وسهولة تصحيحها.

فروض الدراسة: استنادًا إلي الإطار النظري والدراسات السابقة وبالرجوع إلي مشكلة الدراسة وأهدافها صاغ الباحث فروض الدراسة كالتالي:

الفرض الأول: لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب الجامعة مرتفعي ومنخفضي التفكير الإبداعي في متغيري التفاؤل/ التشاؤم، والثقة بالنفس.

الفرض الثاني: لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين كل من درجات التفاؤل/ التشاؤم والتفكير الإبداعي، وبين درجات الثقة بالنفس والتفكير الإبداعي، وبين درجات التفاؤل/ التشاؤم والثقة بالنفس.

الفرض الثالث: لا يسهم التفاؤل/ التشاؤم والثقة بالنفس في التنبؤ بالتفكير الإبداعي.

الفرض الرابع: لا يوجد تأثير دال إحصائيًا لكل من الجنس، والتخصص، ومكان الإقامة والتفاعلات الثنائية والثلاثية بينهم علي التفاؤل/ التشاؤم والثقة بالنفس.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة: تم استخدام منهج البحث الوصفي (الارتباطي والمقارن)؛ لملائمته أهداف البحث، ويعتمد علي تقرير ورصد ما هو موجود في الواقع رصدًا دقيقًا ومفصلًا، دون التدخل في الظاهرة بإحداث تعديل أو تغيير متعمد في الظاهرة، والتعبير عنها تعبيرًا كيفيًا وكميًا.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من طلاب الجامعة مرتفعي ومنخفضي التفكير الإبداعي من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية جامعة مدينة السادات للعام الجامعي ٢٠١٦-٢٠١٧م، ويرجع سبب اختيار كلية التربية لأنها تحتوي علي التخصصين العلمي والأدبي، وتم اختيار الفرقة الرابعة لتلاشي تأثير عامل السن.

عينة الدراسة:

أولًا: عينة التقنين: تكونت عينة التقنين من ٢٠٠ طالب وطالبة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية جامعة مدينة السادات الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠١٦-٢٠١٧م.

ثانيًا: العينة الأساسية: بلغ حجم العينة الأساسية ٣٠٠ طالب وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية جامعة مدينة السادات الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠١٦- ٢٠١٧م، وقد تم استبعاد ٣٤ طالبًا وطالبة؛ لأن استجاباتهم علي الأدوات كانت غير كاملة؛ وبالتالي لم يتضمنهم التحليل الإحصائي؛ فأصبح عدد أفراد العينة ٢٦٦ طالبًا، وقد راعي الباحث أن يتراوح العمر الزمني لأفراد العينة بين ٢١، ٢٢ عامًا، وكان المتوسط العمري ٢١,٠٣ والانحراف المعياري ١,٤٥، وألا يكون قد رسب أحد من أفراد العينة في سنوات دراسية سابقة، وقام الباحث بتقسيم العينة تبعًا لاختبار تورانس للتفكير الإبداعي باستخدام الكلمات الصورة أ إلي إرباعيات، واستخدام الإرباعي الأعلي كعينة لمرتفعي التفكير الإبداعي، والإرباعي الأدني كعينة لمنخفضي التفكير الإبداعي؛ وبذلك أصبح عدد العينة ١٤٠ طالب وطالبة نصفهم مرتفعي التفكير الإبداعي، ونصفهم منخفضي التفكير الإبداعي.

أدوات الدراسة:

أولًا: مقياس التفاؤل/ التشاؤم: إعداد الباحث:

نظرًا لأن كثير من المقاييس الموجودة تعتمد علي مقياس فرعي للتفاؤل ومقياس فرعي للتشاؤم تبرز الحاجة إلي وجود مقياس خاص بالتفاؤل/ التشاؤم، وتكونت صورة المقياس المعدة للدراسة من (٣٦) عبارة موزعين علي التفاؤل (١٧) عبارة، التشاؤم (١٩) عبارة، وقام الباحث بعرض الصورة المبدئية للمقياس علي عدد من المحكمين المتخصصين في الصحة النفسية وعلم النفس، وقد استبقي الباحث علي العبارات التي حازت علي ٨٠% من الإتفاق علي الأقل؛ وعليه فقد تم استبعاد ٤ عبارات، كما تم إجراء التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين في صياغة العبارات.

يتكون المقياس في صورته النهائية من (٣٢) عبارة موزعة علي بعدين، يجاب عليها من خلال تدرج خماسي (تنطبق تمامًا ٥ درجات)، (تنطبق بدرجة كبيرة ٤ درجات)، (تنطبق إلي حد ما ٣ درجات)، (لا تنطبق كثيرًا درجتان)، (لا تنطبق إطلاقًا درجة واحدة)، وتصحح عبارات التشاؤم بطريقة عكسية، الدرجة المرتفعة تدل علي ارتفاع التفاؤل وانخفاض التشاؤم، والدرجة المنخفضة تدل علي ارتفاع التشاؤم وانخفاض التفاؤل.

صدق المقياس: قام الباحث بحساب الصدق بعدة طرق منها:

أ- **الصدق الظاهري:** قام الباحث بعرض المقياس علي عدد من السادة المحكمين المتخصصين في الصحة النفسية وعلم النفس، كما تم إعادة صياغة عدة عبارات بناءً علي اقترحات المحكمين من أجل أن تكون واضحة للمفحوصين.

ب- **الصدق التلازمي:** قام الباحث بتطبيق القائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم علي عينة التقنين ١٠٠ طالب وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية جامعة مدينة السادات، وقام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة علي مقياس التفاؤل/ التشاؤم إعدد الباحث ودرجات أفراد العينة علي القائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم، وقد بلغت معاملات الارتباط بين المقياس الحالي والمقياس الفرعي للتفاؤل في القائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم ٠,٧٣٢، وقد بلغت معاملات الارتباط بين المقياس الحالي والمقياس الفرعي للتشاؤم في القائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم ٠,٦٩٨، وهما دالتان إحصائيًا عند مستوي ٠,٠١؛ مما يشير إلي صدق تلازمي مرتفع للمقياس.

ج- **الصدق البنائي أوالتكويني:** تم حساب التماسك الداخلي للمقياس عن طريق حساب الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وحساب الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة؛ وقد جاء معاملا ارتباط التفاؤل والتشاؤم ٠,٨٢٧، ٠,٨١٤ علي الترتيب، وهي دالة عند مستوي ٠,٠١، كما تراوحت معاملات الارتباط لعبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد ما بين (٠,٢٠٢- ٠,٧٣٤)، وجميعها دالة عند مستوي ٠,٠٥.

- **ثبات المقياس:** للتأكد من ثبات المقياس قام الباحث بحساب الثبات بطريقتين:

أ- **طريقة إعادة الإجراء:** تم تطبيق المقياس علي عينة قوامها ١٠٠ طالب وطالبة من عينة التقنين، ثم أعيد تطبيقه مرة أخري علي المجموعة نفسها بفاصل زمني ٢١ يومًا، وقد بلغ معامل الارتباط بين درجات الأفراد في التطبيقين الأول والثاني للتفاؤل ٠,٨٨، للتشاؤم ٠,٨٥، وللدرجة الكلية ٠,٨٧، وهذه المعاملات دالة إحصائيًا عند مستوي ٠,٠١ .

ب- **طريقة ألفا كرونباخ:** تم تطبيق المقياس علي عينة التقنين البالغ حجمها ١٠٠ طالب وطالبة، واستخدم الباحث أسلوب ألفا كرونباخ في التحقيق من ثبات المقياس، وقد بلغ معامل الثبات للتفاؤل ٠,٧٩٨، للتشاؤم ٠,٧٠٢، وللدرجة الكلية ٠,٨٠٦.

ثانيًا: مقياس الثقة بالنفس: إعداد الباحث:

لأن معظم مقاييس الثقة بالنفس الحالية تعتبر الثقة بالنفس مفهومًا أحادي البعد، أو تتناول بعد واحد فقط، في حين أن الباحث يتفق مع وجهات النظر التي تري أنه مفهوم متعدد الأبعاد؛ قام الباحث بإعداد مقياس، وتكونت صورة المقياس المعدة للدراسة من (٦١) عبارة موزعين علي الأبعاد، وقام الباحث بعرض الصورة المبدئية للمقياس علي عدد من المحكمين المتخصصين في الصحة النفسية وعلم النفس، وقد استبقي الباحث علي العبارات التي حازت علي ٨٠% من الإتفاق علي الأقل؛ وعليه فقد تم استبعاد ٦ عبارات، كما تم إضافة ٥ عبارات، كما تم إجراء التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين في صياغة العبارات.

يتكون المقياس في صورته النهائية من (٦٠) مفردة، يجاب عليها من خلال تدرج خماسي (تنطبق تمامًا ٥ درجات)، (تنطبق بدرجة كبيرة ٤ درجات)، (تنطبق إلي حد ما ٣ درجات)، (لا تنطبق كثيرًا درجتان)، (لا تنطبق إطلاقًا درجة واحدة). توجد بعض العبارات العكسية وتصحح بطريقة عكسية، ويدل ارتفاع الدرجة علي ارتفاع الثقة بالنفس، كما في جدول (١).

جدول (١) يوضح عبارت كل بعد من أبعاد مقياس الثقة بالنفس، (*) تدل علي العبارات التي تصحح بطريقة عكسية.

م	الأبعاد	أرقام العبارات	العدد
١	**الثقة العقلية بالنفس.**	٩- ١٦- ١٨- ٢١- ٢٤- ٢٨- ٣٧- ٤٩- ٥٤- ٥٨	١٠
٢	**الثقة الاجتماعية بالنفس.**	٥- ١٤*- ١٥- ٢٥- ٢٦*- ٢٩*- ٣٠- ٣٢*- ٤٢*-٥٥*	١٠
٣	**الثقة الأكاديمية بالنفس.**	٢*- ١٢- ١٩- ٢٠- ٣١- ٣٣- ٣٦- ٣٨- ٤٨- ٥٦	١٠
٤	**الثقة الانفعالية بالنفس.**	١- ٦*- ١١- ٢٣- ٤٠*- ٤٤*- ٤٧- ٥٠- ٥١- ٦٠	١٠
٥	**الثقة الجسمية بالنفس.**	٣- ٤- ٨*- ١٠- ١٣*- ٣٥- ٤١- ٤٥*- ٤٦- ٥٩*	١٠
٦	**الثقة اللغوية بالنفس.**	٧- ١٧- ٢٢- ٢٧- ٣٤- ٣٩- ٤٣- ٥٢- ٥٣*- ٥٧	١٠

صدق المقياس: قام الباحث بحساب الصدق بعدة طرق كالتالي:

أ- الصدق الظاهري: قام الباحث بعرض الصورة المبدئية لمقياس الثقة بالنفس علي عدد من السادة المحكمين المتخصصين في الصحة النفسية وعلم النفس، كما تم إعادة صياغة عدة عبارات بناءً علي اقترحات المحكمين من أجل أن تكون واضحة للمفحوصين، كما تم إضافة بعض العبارات التي من شأنها تمثيل محتوي تعريف البعد في عبارات تقيسها.

ب- الصدق التلازمي: قام الباحث بتطبيق مقياس الثقة بالنفس لسيدني شروجر Sidney Shrauger ترجمة وتعريب عادل عبد الله محمد ١٩٩٧ علي نفس عينة التقنين، وقام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة علي مقياس الثقة بالنفس إعدد الباحث ودرجات أفراد العينة علي مقياس الثقة بالنفس لسيدني شروجر Sidney Shrauger، وقد بلغت معاملات الارتباط ٠,٦١٥ وهي دالة إحصائيًا عند مستوي ٠,٠١.

ج- **الصدق البنائي أو التكويني:** تم حساب التماسك الداخلي للمقياس عن طريق حساب الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وحساب الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة، وقد تراوحت قيم معاملات ارتباط أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس ما بين **٠,٥٨٩**- **٠,٨٦٠** وجميعها دالة عند مستوي ٠,٠١، كما جاءت قيم معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للبعد دالة عند مستوي ٠,٠١، وتراوحت بين ٠,٢٢٠- ٠,٧٢٠.

- **ثبات المقياس:** للتأكد من ثبات المقياس قام الباحث بالاعتماد علي بعض الطرق الإحصائية وهي:

أ- **طريقة إعادة الإجراء:** قام الباحث بحساب الثبات بطريقة إعادة الإجراء علي عينة التقنين ١٠٠ طالب وطالبة بفاصل زمني ٢١ يومًا، وقد بلغت قيم معاملات الارتباط بين درجات التطبيقين لدرجات الأبعاد الست (٠,٨٨، ٠,٨٥، ٠,٨٢، ٠,٧٩، ٠,٧٥، ٠,٨٧) علي الترتيب وهي معاملات ثبات عالية.

ب- **طريقة التجزئة النصفية:** تم تقسيم المقياس إلي عبارت زوجية وأخري فردية لكل بعد من أبعاد الثقة بالنفس، وتم حساب معامل الارتباط بين النصفين، وجاءت قيمة ثبات أبعاد مقياس الثقة بالنفس بطريقة التجزئة النصفية (٠,٥٤٩، ٠,٤٢٥، ٠,٥٤٦، ٠,٥٨١، ٠,٣٥٨، ٠,٦٧٠) لأبعاد الثقة العقلية، والاجتماعية، والانفعالية، والأكاديمية، والجسمية، واللغوية علي الترتيب.

ثالثًا: اختبار التفكير الإبداعي: إعداد تورانس ترجمة عبد الله محمود سليمان، فؤاد أبو حطب ١٩٧١

يتكون الاختبار سبعة أنشطة موضوعية، وتتحدد درجة الطلاقة بمجموع الاستجابات المناسبة التي سجلها المفحوص مع حذف الاستجابات غير المتصلة، وتتحدد درجة المرونة بعدد الفئات المختلفة التي تقع فيها الاستجابات وتم الاعتماد علي الفئات التي قام بها تورانس، مع قيام الباحث بإعداد فئات المرونة للنشاطين السادس والسابع؛ لعدم قيام تورانس بعمل فئات مرونة للنشاط السابع، واختلاف فئات مرونة النشاط السابع عن غيرها من الأنشطة، وتتحدد درجة الأصالة من خلال جدول أوزان الأصالة الذي قام الباحث بإعداده من خلال النسبة المئوية لشيوع الاستجابة، ويدل ارتفاع الدرجة علي ارتفاع التفكير الإبداعي.

صدق الاختبار: قام الباحث بحساب الصدق بعدة طرق كالتالي:

أ- **الصدق البنائي أو التكويني:** تم حساب التماسك الداخلي للاختبار علي عينة التقنين البالغ حجمها ٢٠٠ طالب وطالبة، حيث تراوحت معاملات ارتباط الأبعاد ببعضها وبالدرجة الكلية ما بين ٠,٩٠٥ ، ٠,٥٥٨ وكلها دالة احصائيًا عند مستوي ٠,٠٠١

ب- **الصدق التلازمي:** قام الباحث بتطبيق مقياس القدرة علي التفكير الإبداعي لسيد خير الله ١٩٨٠ علي نفس عينة التقنين البالغ حجمها ٢٠٠ طالب وطالبة، وقام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة علي اختبار تورانس للتفكير الإبداعي اللفظي الصورة أ ودرجاتهم علي مقياس

القدرة علي التفكير الإبداعي لسيد خير الله، وقد بلغت معاملات الارتباط ٠,٤٨٧ وهي دالة إحصائيًا عند مستوي ٠,٠١

ج- الصدق التمييزي: قام الباحث بإجراء مقارنة بين الإرباعي الأعلي والإرباعي الأدني لأبعاد اختبار تورانس للتفكير الإبداعي وكذلك بالنسبة للدرجة الكلية، وجاءت قيم ت لأبعاد الطلاقة والمرونة والأصالة والدرجة الكلية (٢٥,١٠٨، ٢٢,٩٤٨، ٢٠,١٧٨، ٢٢,٠١٠) وجميعها دالة عند مستوي ٠,٠٠١.

ثبات الاختبار: قام الباحث بحساب الثبات كالتالي:

أ- ثبات التصحيح: قام الباحث بتصحيح ٢٠ كراسة من اختبارت تورانس للتفكير الإبداعي باستخدام الكلمات الصورة أ بما يعادل نسبة ١٠% تقريبًا من عينة التقنين، وقامت بتصحيح نفس الكراسات مدرس مساعد بقسم علم النفس التربوي بكلية التربية جامعة مدينة السادات، وهي مدربة علي تصحيح الاختبار حيث تستخدمه في أطروحتها للدكتوراه، وتم حساب معامل الارتباط بين المصححين وكانت قيمة معامل الارتباط لبعد الطلاقة ٠,٩٩، ولبعد المرونة ٠,٩٣، ولبعد الأصالة ٠,٩١، وللدرجة الكلية ٠,٩٣، وكلها دالة عند مستوي ٠,٠٠١.

ب- معامل ثبات ألفا كرونباخ: تم حساب معامل ألفا كرونباخ لاختبار تورانس للتفكير الإبداعي باستخدام الكلمات الصورة أ وجاء معامل الثبات للطلاقة ٠,٦٦٥، ومعامل الثبات للمرونة ٠,٣٩٩، ومعامل الثبات للأصالة ٠,٤٤٣، ومعامل الثبات للدرجة الكلية ٠,٧٧٦.

ج- إعادة الاختبار: قام الباحث بإعادة تطبيق اختبار تورانس للتفكير الإبداعي باستخدام الكلمات الصورة ب، وهي صورة مكافئة للصورة أ ؛ حتي لا تؤثر ظروف الدافعية للاختبار إذا طبقت الصورة أ، وحتي لا يعطي المفحوص استجابات عن طريق الاعتماد علي الذاكرة دون تفكير؛ حتي لا يؤدي إلي معامل ارتباط مرتفع مزيف، وكانت إعادة التطبيق علي نفس عينة التقنين ٢٠٠ طالب وطالبة بفاصل زمني ٢١ يومًا، وجاء معامل الارتباط لبعد الطلاقة ٠,٨٥، وعامل الارتباط لبعد المرونة ٠,٧٩، ومعامل الارتباط لبعد الأصالة ٠,٧٤، ومعامل الارتباط للدرجة الكلية ٠,٨٢.

خطوات الدراسة:

١- قام الباحث بحساب الكفاءة السيكومترية لاختبار التفكير الإبداعي باستخدام الكلمات الصورة أ، وإعداد قائمة بأوزان الأصالة، وذلك خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠١٦/ ٢٠١٧م.

٢- قام الباحث بإعداد مقياسي التفاؤل/ التشاؤم، والثقة بالنفس وحساب الصدق والثبات للمقياسين علي عينة التقنين.

٣- قام الباحث بتطبيق اختبار تورانس للتفكير الإبداعي باستخدام الكلمات الصورة أ، ومقياس التفاؤل/ التشاؤم، ومقياس الثقة بالنفس علي العينة الأساسية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠١٦/ ٢٠١٧م.

٤- قام الباحث بتقسيم العينة تبعًا لاختبار تورانس للتفكير الإبداعي باستخدام الكلمات الصورة أ إلي إرباعيات واستخدام الإرباعي الأعلي كعينة لمرتفعي التفكير الإبداعي، والإرباعي الأدني كعينة لمنخفضي التفكير الإبداعي؛ فتم الحصول علي ١٤٠ طالب وطالبة نصفهم من مرتفعي التفكير الإبداعي، ونصفهم من منخفضي التفكير الإبداعي.

٥- قام الباحث باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لاختبار صحة فروض الدراسة.

نتائج الدراسة:

نتائج الفرض الأول ومناقشتها وتفسيرها:

ينص الفرض الأول علي أنه: لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب الجامعة مرتفعي ومنخفضي التفكير الإبداعي في متغيري التفاؤل/ التشاؤم، والثقة بالنفس.

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار ت لمعرفة مستوي دلالة الفروق بين مرتفعي ومنخفضي التفكير الإبداعي في التفاؤل/ التشاؤم والثقة بالنفس وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) يوضح نتائج اختبار ت للفروق بين متوسطات درجات مرتفعي التفكير الإبداعي ومتوسطات درجات منخفضي التفكير الإبداعي في التفاؤل/ التشاؤم والثقة بالنفس.

المتغير	مرتفعو التفكير الإبداعي			منخفضو التفكير الإبداعي			قيمة ت	مستوي الدلالة
	ن١	م١	ع١	ن٢	م٢	ع٢		
التفاؤل/ التشاؤم	٧٠	١١٩,٧٧	٨,٢٣٦	٧٠	١٠٦,٣٤	٧,٠٦٩	١٠,٣٥٢	٠,٠١
الثقة بالنفس	٧٠	٢٣٤,٠٧	٢٠,٤٢٠	٧٠	٢١١,٦٩	٢٠,٦٣٨	٦,٤٥١	٠,٠١

يتضح من الجدول أنه بالنسبة للتفاؤل/ التشاؤم قيمة (ت= ١٠,٣٥٢) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوي ٠,٠١؛ مما يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي التفكير الإبداعي في التفاؤل/ التشاؤم لصالح مرتفعي التفكير الإبداعي.

من الملاحظ في الدراسات السابقة التي توصل إليها الباحث أنه لا توجد دراسة تناظر الدراسة الحالية سواء في مجموعتي الدراسة متجمعين، أو في متغيري الدراسة متجمعين أيضًا، مما حدا بالباحث إلي الصياغة الصفرية لبعض الفروض.

تقترب نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (مكلويد وآخرين Mcleod et al، ٢٠٠٧) التي أسفرت عن فعالية برنامج قائم علي التفاؤل في تنمية التفكير الإبداعي.

ويعتقد الباحث أن وجود فروق بين مرتفعي ومنخفضي التفكير الإبداعي في التفاؤل/ التشاؤم هو أمر منطقي؛ فبدون التفاؤل يفقد مرتفعو التفكير الإبداعي قدرتهم ومواصلتهم للوصول إلي النتائج المرغوب فيها، وإذا تسرب إليهم التشاؤم قد يؤدي إلي إعاقة أو توقف تفكيرهم الإبداعي.

ويتضح من الجدول أنه بالنسبة للثقة بالنفس أن قيمة (ت= ٦,٤٥١) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوي ٠,٠١؛ مما يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي التفكير الإبداعي في الثقة بالنفس لصالح مرتفعي التفكير الإبداعي.

تقترب نتيجة الدراسة الحالية من دراسة (أحمد محمد حسن صالح، ١٩٩٤) التي أسفرت عن وجود فروق بين مستويات الابتكار (مرتفع- متوسط- منخفض) في تقدير الطالبات لذواتهن لصالح مرتفعات الابتكار.

تُفَسر هذه النتيجة في ضوء ما يراه أصحب المذهب الإنساني عند حديثهم عن التفكير الإبداعي، كإتجاه أو أسلوب حياة يحدد للفرد أساليبه في تفاعله مع الآخرين، ووصول الفرد إلي مستوي مناسب من تحقيق طاقاته الإبداعية يرادف وصوله إلي مستوي مناسب من حيث الصحة النفسية السليمة، ويتضح ذلك من كتابات ماسلو Maslow عن إبداعية تحقيق الذات، حيث يشاركه كارل روجرز Carl Rogers الرأي حين يشير إلي أن الدافع للإبداع يكمن في نزعة الفرد لتحقيق ذاته، وتتفق هذه النظرة مع ما يراه ماي May من أن أي تفسير للعملية الإبداعية يجب أن يستبعد منها أنها نتاجًا للاضطراب النفسي، وأن الصفة الأساسية التي يتميز بها ذوو القدرة الإبداعية العالية تتمثل في تكامل الشخصية؛ حيث يعبر المبدع عن ذاته وتحقيقها، ويعني بذلك أن يتمتع الفرد بقدرات إبداعية عالية يرادفه مستوي عالٍ من النضج النفسي والصفات الإيجابية (سيد الطوخي، ١٩٨٩: ٢٧٢).

ويؤكد الأدب السيكولوجي أن الثقة بالنفس من أهم الخصائص الانفعالية للمبدعين، وبها يستطيع المبدع الوصول إلي ما يريد، وقيام الثقة بالنفس بدور العامل التحفيزي للسلوك الإبداعي، فالإبداع يتطلب قدرًا من الثقة بالنفس والشجاعة تمكن صاحبها من أن يجهر برأيه ومواجهة المتاعب التي تتراوح بين الاهمال المتعمد والتهكم والاضطهاد.

نتائج الفرض الثاني ومناقشتها وتفسيرها:

ينص الفرض الثاني علي أنه " لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين كل من درجات التفاؤل/ التشاؤم والتفكير الإبداعي، وبين درجات الثقة بالنفس والتفكير الإبداعي، وبين درجات التفاؤل/ التشاؤم والثقة بالنفس.

ولاختبار صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب معامل الارتباط لبيرسون بين درجات الطلاب في التفاؤل/ التشاؤم ودرجاتهم في التفكير الإبداعي، وبين درجات الطلاب في الثقة بالنفس ودرجاتهم في التفكير الإبداعي، وبين درجاتهم في التفاؤل/ التشاؤم ودرجاتهم في الثقة بالنفس كالتالي:

جدول (٤) يوضح نتيجة معامل الارتباط بين التفاؤل/ التشاؤم والتفكير الإبداعي، وبين الثقة بالنفس والتفكير الإبداعي، وبين التفاؤل/ التشاؤم والثقة بالنفس.

المتغيرات	التفاؤل/ التشاؤم	الثقة بالنفس	التفكير الإبداعي
Optimism/ pessimism	–	٠,٧١٧	٠,٧٦٦
Self confidene	–	–	٠,٥٠٩
Creative thinking	–	–	–

يتضح من الجدول أن قيمة معامل الارتباط بين التفاؤل/ التشاؤم والتفكير الإبداعي بلغت ٠,٧٦٦؛ مما يعني وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التفاؤل/ التشاؤم والتفكير الإبداعي.

تختلف نتيجة الدراسة الحالية عن نتيجة دراسة (عبد اللطيف محمد خليفة، ٢٠٠٠) التي كشفت عن عدم وجود ارتباط بين الإبداع والتفاؤل والتشاؤم، قد يرجع سبب الاختلاف إلي اختلاف المقاييس المستخدمة في قياس التفاؤل/ التشاؤم أو في قياس التفكير الإبداعي، وكذلك يرجع إلي اختلاف البيئة وحجم العينة.

ويعتقد الباحث أن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التفاؤل/ التشاؤم والتفكير الإبداعي أمر منطقي؛ فالتفاؤل يبعث في النفس الثقة، وبالتالي يعد من العوامل المهيئة للتفكير الإبداعي، أما التشاؤم يرتبط سلبيًا بالتفكير الإبداعي ويعد من معوقات التفكير الإبداعي، كما أن مرتفعي التفكير الإبداعي بحاجة شديدة للتفاؤل الذي يجعلهم يتوقعون الأفضل حتي في أحلك الظروف؛ مما يمكنهم من إتمام المسيرة نحو الإبداع، أما إذا مال الإنسان للتشاؤم؛ فلا يتوقع أن يصل لما يريد، ولا يتوقع الوصول لحل المشكلات التي يفكر فيها أو يعاني منها؛ وبالتالي يتوقف أو يقلل التفكير الإبداعي.

كما يتضح من الجدول أن قيمة معامل الارتباط بين الثقة بالنفس والتفكير الإبداعي بلغت ٠,٥٠٩؛ مما يعني وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الثقة بالنفس والتفكير الإبداعي.

تقترب نتيجة الدراسة الحالية من دراسة كل من (جولد سميث وماذرلي Goldsmith, Matherly, 2012) التي أسفرت عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تقدير الذات والإبداع، كما تقترب من دراسة (سالم محمد المفرجي، ٢٠٠٨) التي أسفرت عن وجود علاقة بين الثقة بالنفس ودافعية الابتكار.

يعتقد الباحث أن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الثقة بالنفس والتفكير الإبداعي هو أمر منطقي؛ لأن التفكير الإبداعي بحاجة للثقة بالنفس لأن مرتفع التفكير الإبداعي يفكر في غير المألوف، ويفكر في أشياء لا يفكر فيها غيره؛ فيحتاج للثقة بالنفس لكي يتم عمله، واعتقاده بقدرته علي الوصول لنتيجة للشيء الذي يفكر فيه، ولا يكفي وجود استعداد لدي الإنسان للتفكير الإبداعي فهو بحاجة للثقة بالنفس لكي يعبر عن هذه الأفكار.

كما يتضح من الجدول أن قيمة معامل الارتباط بين التفاؤل/ التشاؤم والثقة بالنفس بلغت ٠,٧١٧؛ مما يعني وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التفاؤل/ التشاؤم والثقة بالنفس.

تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة كل من(هدي عبد الرحمن المشاط، ٢٠١٠) التي أسفرت عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التفاؤل/ التشاؤم والثقة بالنفس، (مجدي محمد الدسوقي، ٢٠٠٧) التي أسفرت عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التفاؤل والثقة بالنفس، ووجود علاقة ارتباطية سالبة بين التشاؤم والثقة بالنفس.

يعتقد الباحث أن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التفاؤل/ التشاؤم والثقة بالنفس هو أمر منطقي؛ فكلما فكر الشخص بإيجابية وتفاؤل زادت ثقته بنفسه، واعتقاده بقدرته علي تحقيق الأمور التي يطمح إليها مستقبلًا، كما أن الواثق من نفسه يعتقد بتحقيق الأشياء التي تعتمد علي قدراته في المستقبل وبالتالي يقوي لديه توقع حدوث الأحسن؛ فيستبشر بالمستقبل، كما أن المتفائل يتغلب علي التوترات مما يعزز ثقته بنفسه.

ومن ثم يمكن القول أن المتفائل غالبًا ما تكون ثقته بنفسه عالية، أما المتشائم فتكون ثقته بنفسه أقل ويؤكد ذلك كارفر وآخرون (Carver et al 1994) حيث توصلوا إلي أن المتفائلين أكثر إيجابية وآمالًا وطموحًا من الأشخاص الأقل تفاؤلًا، أما المتشائمون فهم أكثر حيرة وأقل ثقة وعدم اطمئنان تجاه مستقبلهم.

نتائج الفرض الثالث ومناقشتها وتفسيرها:

ينص الفرض الثالث علي أنه "لا يسهم التفاؤل/ التشاؤم والثقة بالنفس في التنبؤ بالتفكير الإبداعي".

للتعرف علي إمكانية التنبؤ بالتفكير الإبداعي (كمتغير تابع) لطلاب الجامعة من خلال درجاتهم علي مقياسي التفاؤل/ التشاؤم والثقة بالنفس (كمتغيرين مستقلين) تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد والجداول التالية توضح هذه النتائج.

جدول (٤) يوضح معامل الارتباط ومعامل التحديد بين التفاؤل/ والتشاؤم والثقة بالنفس والتفكير الإبداعي.

معامل الارتباط	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل	خطأ التقدير	مستوي الدلالة
٠,٧٦٨	٠,٥٩١	٠,٥٨٥	١٣,٤٣٣	٠,٠٠٠

جدول (٥) يوضح تحليل التباين لانحدار التفاؤل/ التشاؤم والثقة بالنفس علي التفكير الإبداعي.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
الانحدار	٣٥٦٥٩,٦٠٨	٢	١٧٨٢٩,٨٠٤	٩٨,٨١٢	٠,٠٠٠

البواقي	**٢٤٧٢٠,٥٣٥**	**١٣٧**	**١٨٠,٤٤٢**		
المجموع	**٦٠٣٨٠,١٤٣**	**١٣٩**			

جدول (٦) يوضح معنوية الإنحدار للتفاؤل/ التشاؤم والثقة بالنفس علي التفكير الإبداعي.

المعاملات	قيمة معاملات الإنحدار	الخطأ المعياري	قيمة ت	معامل بيتا	مستوي الدلالة
الثابت	**١١٢,٨٠١-**	**١٢,٩٥٦**	**٨,٧٠٦٠-**		**٠,٠٠**
التفاؤل/ التشاؤم	**١,٦٨٧**	**١٦٠**	**١٠,٥٢٧**	**٠,٨٢٥**	**٠,٠٠٠**
الثقة بالنفس	**- ٠,٧٣**	**٠,٠٧٠**	**- ١,٠٤٥**	**٠,٨٢-**	**٠,٢٩٨**

من الجدول (٤) يتضح أن معامل الارتباط بين متغيري التفاؤل/ التشاؤم والثقة بالنفس يساوي ٠,٧٦٨ وبلغ معامل التحديد ٠,٥٨٥ أي أن المتغيرين المستقلين (التفاؤل/ التشاؤم والثقة بالنفس) تفسر ٥٨,٥% من التغيرات التي تحدث في التفكير الإبداعي والباقي ترجع إلي عوامل منها الخطأ العشوائي.

ولاختبار تباين الانحدار من الجدول (٥) أن قيمة ف المحسوبة ٩٨,٨١٢ عند مستوي دلالة ٠,٠٠٠ وهي أقل من مستوي الدلالة ٠,٠٥ وبالتالي نرفض الفرض الصفري القائل بأن نموذج الإنحدار غير معنوي، ويتضح منه وجود تأثير دال إحصائيًا عند مستوي دلالة للتفاؤل/ التشاؤم والثقة بالنفس مرتفع علي التفكير الإبداعي.

ولاختبار معنوية معاملات الإنحدار يتضح من الجدول (٦) أن قيمة ت تساوي ٨,٧٠٦ عند مستوي دلالة ٠,٠٠٠ وهي أقل من مستوي الدلالة ٠,٠٥ وبالتالي نرفض الفرض الصفري القائل بأن المقدار الثابت في نموذج الإنحدار غير معنوي أما بالنسبة للثقة بالنفس نجد أن قيمة ت تساوي - ١,٠٤٥ عند مستوي ٠,٢٩٨، وبالنسبة للتفاؤل/ التشاؤم نجد أن قيمة ت تساوي ١٠,٥٢٧ عند مستوي ٠,٠٠٠، ويمكن صياغة معادلة التنبؤ بالتفكير الإبداعي من خلال التفاؤل/ التشاؤم والثقة بالنفس كما يلي:

التفكير الإبداعي= - ١١٢,٨٠١ + (١,٦٨٧× التفاؤل/ التشاؤم) + (- ٠,٧٣ ×الثقة بالنفس).

نتائج الفرض الرابع ومناقشتها وتفسيرها:

ينص الفرض الرابع علي أنه "لا يوجد تأثير دال إحصائيًا لكل من الجنس، والتخصص، ومكان الإقامة والتفاعلات الثنائية والثلاثية بينهم علي التفاؤل/ التشاؤم والثقة بالنفس".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة كالتالي.

جدول (٨) يوضح تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة MANOVA

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوي الدلالة

التفاؤل	Corrected Model	٣٩٤٣,٧٤٧	٧	٣٩٤٣,٧٤٧	٧,٠٨٥	٠,٠٠٠
الثقة	Corrected Model	١٥٣٧٤,٩٨٤	٧	١٥٣٧٤,٩٨٤	٤,٨٠٦	٠,٠٠٠
التفاؤل	Intercept	٧٧٢٩٦٧,٨٤٦	١	٧٧٢٩٦٧,٨٤٦	٩٧٢١,٢٠٣	٠,٠٠٠
الثقة	Intercept	٣٠٤٣٢٤٢,٥٤١	١	٣٠٤٣٢٤٢,٥٤١	٦٦٥٩,١٧٩	٠,٠٠٠
التفاؤل	الجنس	٨٦٤,٢٠٠	١	٨٦٤,٢٠٠	١٠,٨٦٩	٠,٠٠١
الثقة	الجنس	٢٢٢٣٤,٨٤٩	١	٢٢٢٣٤,٨٤٩	٤,٨٩٠	٠,٠٢٩
التفاؤل	التخصص	٦٩,٤٥٥	١	٦٩,٤٥٥	٠,٨٧٣	٠,٣٥٢
الثقة	التخصص	٤٦٨,٤٨٤	١	٤٦٨,٤٨٤	١,٠٢٥	٠,٣١٣
التفاؤل	مكان الإقامة	٥٤٥,٤٨٩	١	٥٤٥,٤٨٩	٦,٨٦٠	٠,٠١٠
الثقة	مكان الإقامة	٣٨٤٣,٠٥٣	١	٣٨٤٣,٠٥٣	٨,٤٠٩	٠,٠٠٤
التفاؤل	الجنس* التخصص	٤١,٠٥٠	١	٤١,٠٥٠	٠,٥١٦	٠,٤٧٤
الثقة	الجنس* التخصص	٣,٤٩٤	١	٣,٤٩٤	٠,٠٠٨	٠,٩٣٠
التفاؤل	الجنس* مكان الإقامة	٣٢٦,٨٨٣	١	٣٢٦,٨٨٣	٤,١١١	٠,٠٤٥
الثقة	الجنس* مكان الإقامة	٤٨٤,٣٩٦	١	٤٨٤,٣٩٦	١,٠٦٠	٠,٣٠٥
التفاؤل	التخصص* مكان الإقامة	٢٢٤,٨٧٥	١	٢٢٤,٨٧٥	٢,٨٢٨	٠,٠٩٥
الثقة	التخصص* مكان الإقامة	٣٥٥,٢٤١	١	٣٥٥,٢٤١	٠,٧٧٧	٠,٣٨٠
التفاؤل	الجنس* التخصص* مكان الإقامة	١٤٠,٧٤٤	١	١٤٠,٧٤٤	١,٦٧٧	٠,١٨٦
الثقة	الجنس* التخصص* مكان الإقامة	١٧٦,٢٢٧	١	١٧٦,٢٢٧	٠,٣٨٦	٠,٥٣٦
التفاؤل	الخطأ	١٠٤٩٥,٧٩٥	١٣٢	٧٩,٥١٤	–	–
الثقة	الخطأ	٦٠٣٢٣,٩٥١	١٣٢	٤٥٧,٠٠٠	–	–
التفاؤل	الكلي	١٨٠٣٩٠٨,٠٠٠	١٤٠	–	–	–
الثقة	الكلي	٧٠٣٠١٧٩,٠٠٠	١٤٠	–	–	–
التفاؤل	Corrected Total	١٤٤٣٩,٥٤٣	١٣٩	–	–	–
الثقة	Corrected Total	٧٥٦٩٨,٩٣٦	١٣٩	–	–	–

R Squared = .273 (Adjusted R Squared = .235)

R Squared = .203 (Adjusted R Squared = .161)

يتضح من الجدول وجود أثر ذو دلالة إحصائية للجنس مما يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في التفاؤل/ التشاؤم، ولمعرفة اتجاه الفروق تم استخدام اختبار ت تبين أنها لصالح الذكور.

تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة كل من (بدر الأنصاري، ٢٠٠٧)، (مجدي محمد الدسوقي، ٢٠٠٧)، (دينا سالم عارف، ٢٠٠٩)، (محمد أشرف أبو العلا، ٢٠١٠)، (أحلام يونس شعيب، ٢٠١١)، (محاسنه وآخرين Mahasneh et al , 2013)، (هالة عبد الرحيم يوسف، ٢٠١٣) في أن الذكور أكثر تفاؤلًا من الإناث أو أن الإناث أكثر تشاؤمًا من الذكور.

ويمكن تفسير حصول الذكور علي متوسط في التفاؤل أعلي من الإناث بأن الذكور يتمتعون بفرص وخيارات أكثر مما تتاح للإناث، وتتيح العوامل البيئية والثقافية فرصًا أكبر للذكور التعبير عن آرائهم واتجاهاتهم، وامتلاك الذكور للقدرة علي اتخاذ القرارات والتحكم في الأمور والاستقلالية في الآراء، كما أن للذكور دور في المجتمع يقوم عل السيادة والإرادة والقيادة؛ كل هذا يؤدي إلي نوع من التفاؤل والأمل، عكس الإناث الاتي لازلن يعشن في مجتمع شرقي يعطي فرصًا أقل للتعبير عن النفس، ووجود رقابة عليهن من الرجال، ووجود ضغوط اجتماعية عليهن؛ كل ذلك يؤدي إلي الإحباط واليأس والشعور بالتشاؤم.

كما يتضح من الجدول وجود أثر ذو دلالة إحصائية للجنس مما يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية الذكور والإناث في الثقة بالنفس، ولمعرفة اتجاه الفروق تم استخدام اختبار ت تبين أنها لصالح الذكور.

تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة كل من (فريح العنزي، ٢٠٠١)، (عبير محب عبد الله، ٢٠١٤)، (دالتون وجوسال Dalton, Ghosal, 2014) التي أسفرت عن تمتع الذكور بثقة بالنفس أعلي من الإناث.

ويري الباحث أن أساليب التنشئة في البيئة العربية ما زالت إلي حد ما تفرق في المعاملة بين الولد والبنت؛ حيث تسمح للابن الذكر بالتحدث، وحرية الحركة، والاستقلال، والمشاركة الاجتماعية، بينما الأنثي تربي علي الخضوع، والطاعة، والخجل، بالإضافة للقيود الصارمة علي السلوكيات، والحماية الزائدة تجاه البنت؛ كل ذلك يؤثر علي ثقتها بنفسها.

كما يتضح من الجدول وجود أثر ذو دلالة إحصائية للتخصص مما يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب العلمي والأدبي في التفاؤل/ التشاؤم، ولمعرفة اتجاه الفروق تم استخدام اختبار ت تبين أنها لصالح طلاب الأدبي.

تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (عفراء خليل، ٢٠٠٩) التي كشفت عن تمتع طلاب الأدبي بالتفاؤل أكثر من طلاب العلمي.

قد يرجع ذلك لمرونة المقررات الدراسية لطلاب التخصص الأدبي، وصعوبة ودقة المقررات الدراسية لطلاب التخصص العلمي يؤدي إلي نظرة تفاؤل لطلاب التخصص الأدبي.

كما يتضح من الجدول وجود أثر ذو دلالة إحصائية للتخصص مما يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب العلمي والأدبي في الثقة بالنفس، ولمعرفة اتجاه الفروق تم استخدام اختبار ت تبين أنها لصالح طلاب الأدبي.

تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (درغام الرحال، ٢٠٠٨) التي أسفرت عن ارتفاع مستوي ثقة طلاب الأدبي بأنفسهم عن طلاب العلمي.

طلاب التخصص الأدبي يكتسبون الثقة بالنفس في التعامل مع مواقف الحياة المختلفة التي تتناولها تخصصاتهم أكثر من المقررات العلمية التي تتسم بالمنطق الرياضي والتعامل مع الطبيعة في تجارب، فتنتقل الثقة بالنفس من قاعة الدرس إلي واقع الحياة.

كما يتضح من الجدول وجود أثر ذو دلالة إحصائية لمكان الإقامة مما يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الريف والحضر في التفاؤل/ التشاؤم، ولمعرفة اتجاه الفروق تم استخدام اختبار ت تبين أنها لصالح طلاب الحضر.

وتختلف نتيجة الدراسة الحالية عن نتيجة دراسة كل من (دينا سالم عارف، ٢٠٠٩)، (عون عوض محيسن، ٢٠١٠) التي كشفت عن عدم وجود فروق بين طلاب الريف وطلاب الحضر في التفاؤل/ التشاؤم؛ ويرجع الباحث اختلاف نتائج دراسته عن تلك الدراسات؛ لاختلاف طبيعة العينات، واختلاف البيئات، كما استخدمت مقاييس مختلفة عن بعضها.

ويري الباحث أن السبب في تمتع طلاب الحضر بتفاؤل أعلي من طلاب الريف لاهتمام الحضر بالخدمات النفسية ومزاولة الأنشطة، وتمتع الآباء بقدر أعلي من الثقافة؛ يجعل أولياء الأمور يهتمون بالأمور النفسية وتوجيه أبنائهم للتفاؤل والاستبشار، عكس الريف.

كما يتضح من الجدول وجود أثر ذو دلالة إحصائية للتخصص مما يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب العلمي والأدبي في الثقة بالنفس، ولمعرفة اتجاه الفروق تم استخدام اختبار ت تبين أنها لصالح طلاب الأدبي.

تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (درغام الرحال، ٢٠٠٨) التي أسفرت عن ارتفاع مستوي ثقة طلاب الأدبي بأنفسهم عن طلاب العلمي.

طلاب التخصص الأدبي يكتسبون الثقة بالنفس في التعامل مع مواقف الحياة المختلفة التي تتناولها تخصصاتهم أكثر من المقررات العلمية التي تتسم بالمنطق الرياضي والتعامل مع الطبيعة في تجارب، فتنتقل الثقة بالنفس من قاعة الدرس إلي واقع الحياة.

كما يتضح من الجدول وجود أثر ذو دلالة إحصائية لمكان الإقامة مما يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الريف والحضر في الثقة بالنفس، ولمعرفة اتجاه الفروق تم استخدام اختبار ت تبين أنها لصالح طلاب الحضر.

تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (عبير محب عبد الله، ٢٠١٤) التي أثبتت تمتع سكان الحضر بثقة أعلي بالنفس من سكان الريف؛ يرجع ذلك للحرية والامكانيات التي تتاح لطلاب الحضر في ممارسة الأنشطة المختلفة من اجتماعية، وثقافية، ورياضية، وفنية؛ التي تسهم في زيادة الثقة بالنفس.

بناءً علي نتائج الدراسة الحالية والدراسات السابقة يوصي الباحث بالآتي:

١- إعداد برامج وندوات لتوعية طلاب الجامعة، وتدعيم التفاؤل، وتقليل التشاؤم للوصول إلي مستوي مناسب من الصحة النفسية.

٢- أن يهتم الآباء وأعضاء هيئة التدريس بتعزيز التفاؤل لدي الأبناء؛ لدوره المهم في بناء الشخصية.

٣- مراعاة الجوانب النفسية والاجتماعية للطلاب مرتفعي التفكير الإبداعي من خلال وضع برامج تهدف لرفع مستوي الثقة بالنفس.

٤- تشجيع طلاب الجامعة علي ممارسة الأنشطة المختلفة من رياضية، واجتماعية، وثقافية، وفنية؛ لتنمية قدراتهم في المجالات المختلفة.

٥- بذل الجهد لتشجيع الإبداع بصوره المختلفة لدي طلاب الجامعة، والابتعاد عن النمطية.

٦- تخصيص مقرر في كلية التربية بالجامعات عن التربية الإبداعية؛ كي يكون طلبة هذه الكليات كمعلمين في المستقبل علي بينة من مستلزمات هذه التربية بكل أبعادها وجوانبها.

قائمة المراجع:

أولا المراجع العربية:

- إم جيه رايان (٢٠٠٦): **الثقة بنفسك**، جدة، مكتبة جرير.
- أحلام يونس شعيب (٢٠١١): الدافعية للإنجاز في علاقتها بكل من التفاؤل والتشاؤم وفاعلية الذات لدي طلاب الجامعة، **رسالة ماجستير**، كلية الآداب، جامعة القاهرة.
- أحمد قواسمة، عدنان الفرح (١٩٩٦): تطوير مقياس الثقة بالنفس. **المجلة العربية للتربية**، العدد ٢، المجلد ١٦، ص ص ٣٦-٥٣.
- أحمد محمد حسن صالح (١٩٩٤): التفكير الابتكاري وتقدير الذات لدي طالبات التخصصات النوعية وعلاقة كل منهما بالإنجاز الأكاديمي ونسبة الحضور دراسة مقارنة، **مجلة الإرشاد النفسي**، العدد ٣، ص ص ١٣٩-١٩٦.
- أحمد محمد عبد الخالق (١٩٩٦): **دليل تعليمات القائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم**، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- أحمد محمد عبد الخالق (٢٠٠٠): التفاؤل والتشاؤم عرض لدراسات عربية. **مجلة علم النفس**، العدد ٥٣، ص ص ٦-٢٧.
- بدر محمد الأنصاري (١٩٩٨): **التفاؤل والتشاؤم المفهوم والقياس والمتعلقات**، الكويت، مجلس النشر العلمي.
- بدر محمد الأنصاري (٢٠٠٧): القائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم نتائج من ثماني عشرة دولة عربية، **مجلة دراسات نفسية**، العدد ٣، المجلد ١٧، ص ص ٥١٦-٥٥١.
- جمعة عبد الرحمن غيث (٢٠١٠): التفكير الابتكاري وعلاقته بكل من تقدير الذات ومستوي الطموح لدي معلمي مرحلة التعليم الأساسي حديثي الخبرة في مدينة بني وليد بالجماهيرية الليبية، **رسالة دكتوراه**، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية.
- خالد أبو ندي (٢٠٠٤): التفكير الإبداعي وعلاقته بكل من العزو السببي ومستوي الطموح لدي تلاميذ الصف الخامس والسادس الإبتدائيين، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.
- درغام الرحال (٢٠٠٨): الثقة بالنفس وعلاقتها بالتحصيل الدراسي عند طلبة كلية التربية الثانية في جامعة حماة. **مجلة الفتح** . العدد ٣٥، ص ص ١-١٥.
- دينا سالم عارف (٢٠٠٩): علاقة التفاؤل والتشاؤم والتدين ببعض الاضطرابات السيكوسوماتية لدي طلاب الجامعة، **رسالة ماجستير**، كلية الآداب جامعة أسيوط.
- سالم محمد المفرجي (٢٠٠٨): الثقة بالنفس وحب الاستطلاع (السمة – الحالة) ودافعية الابتكار لدي عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمنطقة مكة المكرمة، **رسالة دكتوراه** ، كلية التربية، جامعة أم القري.
- سيد خير الله (١٩٩٤): دليل اختبار القدرة علي التفكير الابتكاري. **مؤتمر أساليب اكتشاف الموهوبين ورعايتهم في التعليم الأساسي بدول الخليج العربي**، دبي، ص ص ٣٣١-٣٥٣.
- سيد الطوخي (١٩٨٩): دراسة للعلاقة بين القدرة علي التفكير الابتكاري وبعض جوانب الصحة النفسية لدي طلاب المرحلة الثانوية، **مجلة كلية التربية جامعة طنطا**، العدد ٧، ص ص ٢٥٢- ٢٧٨.

- صالح العنزي، فريح العنزي (٢٠١١): الثقة بالنفس وعلاقتها بالقدرات الإبداعية والتحصيل الدراسي لدي طلبة وطالبات كلية التربية الأساسية. دراسة ارتباطية مقارنة. **مجلة دراسات عربية في علم النفس**، العدد ٣ ، المجلد ١٠، ص ص ٤٨٥-٥٢١.
- طارق محمد الجلالي (٢٠٠٩): فعالية برنامج تدريبي علي الدافعية الداخلية والثقة بالنفس في تنمية القدرات الإبداعية لدي الفائقين عقليا من تلاميذ المرحلة الابتدائية، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة الأزهر بالقاهرة.
- عادل عبد الله محمد (١٩٩٧): بعض الخصائص النفسية المرتبطة بالعزلة الاجتماعية بين الشباب الجامعي. **مجلة كلية التربية بالزقازيق**، العدد ٢٩، ص ص ١٧١- ٢٥٧.
- عبد الإله إبراهيم الحيزان (٢٠٠٢): **لمحات عامة في التفكير الإبداعي**، الرياض، مكتبة الملك فهد.
- عبد اللطيف محمد خليفة (٢٠٠٠): العلاقة بين الاغتراب والإبداع والتفاؤل والتشاؤم، **المؤتمر الدولي السابع** مركز الإرشاد النفسي جامعة عين شمس من ٥-٧ نوفمبر ٢٠٠٠، ص ص ٢٥١- ٢٧١.
- عبد الله محمود سليمان، فؤاد أبو حطب (١٩٨٨): **اختبارات تورانس للتفكير الابتكاري**، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- عبير محب عبد الله (٢٠١٤): سمات الشخصية وعلاقتها بالقدرة علي اتخاذ القرار لدي عينة من الأبناء في محافظة الدقهلية، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.
- عفراء إبراهيم خليل (٢٠٠٩): الذكاء العاطفي وعلاقته بالتفاؤل والتشاؤم لدي عينة من طالبات كليتي التربية والعلوم للبنات. **مجلة البحوث التربوية والنفسية**، العدد ٢٠، ص ص ١-٣٣.
- علي السيد خضر(١٩٩٤): العصابية والاكتئاب وعلاقتهما بالتفكير التجريدي والترابطي والإبداعي لدي طلاب الجامعة السعوديين. **مجلة كلية التربية**، المجلد ١، العدد١٨، ص ص ٢١٧-٢٦٢.
- عماد عبد الرحيم الزغلول، علي فالح الهنداوي (٢٠١٤): **مدخل إلي علم النفس**، ط ٨، العين، دار الكتاب الجامعي.
- عون عوض محيسن (٢٠١٢): التفاؤل والتشاؤم لدي طلبة جامعة الأقصى بغزة في ضوء بعض المتغيرات. **مجلة الجامعة الإسلامية**، العدد ٢، المجلد ٢٠، ص ص ٥٣ – ٩٣.
- فريح عويد العنزي (٢٠٠١): الشعور بالسعادة وعلاقته ببعض السمات الشخصية دراسة ارتباطية مقارنة بين الذكور والإناث. **مجلة دراسات نفسية**، العدد٣، المجلد ١١، ص ص٣٥١-٣٧٧.
- مجدي محمد الدسوقي (٢٠٠٧): **دراسات في الصحة النفسية**، ج١، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- محمد أشرف أبو العلا (٢٠١٠): التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بتقدير الذات ومستوي الطموح والتوافق مع الحياة الجامعية لدي عينة من الطلاب والطالبات. **مجلة دراسات عربية في علم النفس**، العدد ٢، المجلد ٩، ص ص٣٣٩-٣٩٨.
- محمد السعيد أبو حلاوة (٢٠١٤): علم النفس الإيجابي ماهيته ومنطلقاته النظرية وآفاقه المستقبلية. **الكتاب العربي للعلوم النفسية**، العدد ٣٤، ص ص ٥- ٩٥.
- محمد نجيب الصبوة (٢٠٠٨): علم النفس الإيجابي تعريفه وتاريخه وموضوعاته والنموذج المقترح له. **مجلة علم النفس**، عدد أكتوبر، ص ص ١٦- ٤٣.

- مصطفي حجازي (٢٠١٢): **إطلاق طاقات الحياة قراءات في علم النفس الإيجابي**، بيروت، التنوير للطباعة والنشر.
- هدي عبد الرحمن المشاط (٢٠١٠): التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بالاتجاه نحو الذات والثقة بالنفس والاستحسان الاجتماعي. **مجلة الآداب والعلوم الإنسانية**، العدد ٦١، المجلد ٨، ص ص.
- هالة عبد الرحيم يوسف (٢٠١٣): التفاؤل والرضا عن الحياة وعلاقتهما بكل من مستزي الطموح والدافعية للإنجاز، **رسالة ماجستير**، كلية الآداب، جامعة المنصورة.
- يوسف ميخائيل أسعد (١٩٨٠): **الثقة بالنفس**. القاهرة، دار نهضة مصر.

ثانيا :**المراجع الأجنبية** : References foreign

- Carver. C.S, et al (1994). Optimism versus pessimism predicts the quality of women`s adjustment to early stage breast cancer. **Cancer,** vol 73, no 4 ,pp 1213- 1220.
- Dalton, P, S. Ghosal, S. (2014). Self- confidence, overconfidence and prenatal testosterone exposure: evidence from the lab. **Center discussion paper series.** vol 14, pp 1-26.
- Goldsmith, R, E. Matherly, T, A. (2012). Creativity and self-esteem: a multiple operationalization validity study. **The Journal of Psychology**. vol 122, no 1, pp 47- 56.
- Kukulu, K, O. et al (2013). Self-confidence, gender and academic achievement of undergraduate nursing studentsjpm. **Journal of Psychiatric and Mental Health Nursing**, vol , 20, pp 330- 335.
- Mahasneh, a, m. Al-Zoubi, Z, H. Batayeneh, O, T. (2013). The relationship between optimism- pessimism and personality traits among students in the Hashemite university**. International education studies**. Vol, 6, no 8, pp 71-82.
- McLeod, M. McCarthy, R. and McConachie, B (2007). Unlocking Creativity in Tertiary Students. Studies in Learning optimism, **Evaluation Innovation and Development**, vol 4, no 1, pp 54- 66.
- Oral, G (2006). Creativity of Turkish prospective teachers. **Creativity Research journal,** vol 18, no 1, pp 65- 75.
- Scheier, M, F. Carver, C, S (1985). Optimism, coping, and health assessment and implications of generalized outcome expectancies. **Health psychology,** vol 4 ,no3, pp 219- 247.
- scheier et al (2006). Self regulation processes and health: the importance of optimism and goal adjustment**. Journal of personality**, vol 74, no 6 , pp 1721- 1748.
- Torrance, E, P. (1977). **Creativity in class room**. Washington. National education of the united states.